



سلة التمور الفاخرة وريادة عالمية وفائض إنتاج وفير

الأصفر مثل : الصفري أو الأحمر مثل الحلوة، والرطب هو الذي نصفه الأعلى مثمر ومن الأسفل بسر لم يثمر، ويسمى أيضا المنصوف أو القمع أو مذنية.

•• منجم غذائي

ويسمى التمر " المنجم الغذائي للإنسان " لكثرة ما يحتويه من العناصر المعدنية المفيدة للصحة مثل : الفسفور، والكالسيوم، والمغنسيوم، والصوديوم، والكريت والكلور، والبوتاسيوم، وكميات قليلة من الحديد، والمنجنيز، والنحاس، والزنك والكلوبت، والفور، وحامض " حمض فينولي " كما يحتوي على سكرز، وسكريات مختزلة مثل الجلوكوز، والفركتوز، والبروتينات، وفيتامينات : أ، ب، ج، د، وحض الفوليك والنياسين، وحض الأسكوربيك.

وتشتهر الملكة بمجموعة كبيرة من أصناف التمور منها : أبو حلاء، والشرقية، والصور، والعنبرة، وأم الحمام، وأم الخشب، وأم رحيم، وأم كبار، وبرحي، وبرني، وبريم، وبكري، وبياض، وتناجب، وجسب، وحواري، وحاتمي، وحقاقي، وحسينية، وحضيرية، وحقي، وحلوة، وحلية ورسى، وحمراء، وحمز عقيق، وخشرم، وخصاب، وخضري، وخلص، وخزيري، ودخيني، ودقل، وذاني، وربيغي، ورخيبي، ورزيز، ووردتان، وسري، وسوسيري، وسكري، وسكرية، وسلج، وشبيبي، وشكل، وشقري، وشليبي، وشهل، وشيشي، وصبيحة، وصفاري، وصفراء، وصفري، وصغفي، وعوينات، وعجوة، وعز، وفخاء، وقطار، وكسية، وكبان، ولاصمية، ولونة مساعد، والمثلين، والشوك، والمجانز، والمسكاني، والمسبحية، والمقززي، والمكتومي، ومنيفي، ونوبت سيف، ونبت زامل، ونبت سلطان، ونبت قرين، وهلال، ووصلي، وونانة.

ويمتاز التمر بعدة فوائد صحية فهو غذاء وفاكهة وشراب وحلوى ودواء، ويتركب من ٢١٪ ماء، وعدد كبير من الفيتامينات، ١٨٪ بروتين، ١٨٪ نسبة دهون، ٧٣٪ سكريات، و٢٣٪ ألياف، فيما يعطي كيلو غرام واحد من التمر القيمة الحرارية نفسها التي يعطيها كيلوغرام من اللحم، وثلاثة أضعاف ما يعطي كيلو غرام من السمك. وينمو التمر على شكل عقائيد تسمى عراجين ويمكن أن يحتوي العرجون الواحد على بعض أنواع التمر الناضجة ما بين ٦٠٠ إلى ١٧٠٠ ثمرة وقت النضج، وتنتج النخلة الواحدة سنويا ما لا يقل عن ٤٥ كيلوجراما من التمر.



تفعيل اقتصاديات النخلة، والاهتمام بشجرة النخيل لما تمثله من أهمية اقتصادية وموروث شعبي ودعم وتشجيع البحوث والدراسات العلمية في مجال النخيل والتمور، وتسويق التمور محليا وعالميا، علاوة على تطوير طرق التصنيع والعرض والتخزين والتشجيع على زيادة العطاء، واستخدام تقنيات ترشيد المياه في زراعة النخيل. ومن جهة برخص صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود نائب أمير منطقة القصيم على دعم مهرجانات التمور وتشجيعها في منطقة القصيم مثل مهرجانات بريدة، وعنزرة، والمذنب، والبكيرية، ورياض الخراء" مقدما الدعم والتوجيه لجميع العاملين فيها حتى أصبحت نموذجا ومثالا للعمل للمؤسسي المتميز. وتعد مدينة التمور في بريدة واحدة من أهم الإنجازات التي تتميز بها منطقة القصيم، ورافدا اقتصاديا هاما يلبى تطلعات المزارعين في بيع وشراء جميع أنواع التمور بما يخدم جميع فئات المتداولين فيه، وتنظم



ونصح بها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في بائي ذلك فيما أولت حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - اهتمامها البالغ بزراعة النخيل حيث سخرت لها الكثير من الإمكانيات لدعمها وتنمية زراعتها وتطوير أساليب تسويقها من خلال الفروض المبسرة، وكذلك من خلال الدعم المعرفي وارشاد ومكافحة الآفات، وتجارز دعم الملكة المحلي للنخيل إلى دعم نخيل العالم بأسره عندما دعت الدول المنتجة لتأسيس المجلس الدولي للتمور الذي التزمت فيها بنصيب الأسد من التكلفة لاستضافة الندوات، تلاه استضافة المقر الدائم للمجلس. وورد ذكر النخلة في القرآن الكريم في عشرين آية موزعة في ست عشرة سورة، ومنها قول الله تعالى " والنخل بأسقام لها طلع نضيدًا، وقول الله تعالى " وزرع وحل طلبها مضيقا، وقوله عز وجل " وهزي إليك يديع النخلة تساقط عليك رطبا حنياً فلكي وأشربي وقري عينا، والتمر من أفضل الأطعمة التي وصفها

إعداد- فواز بن الحميدي العنبي تصوير- عويد بن حمد العويد

تشتهر منطقة القصيم بوجود ٨ ملايين نخلة، ينتج منها ستة ملايين نخلة أكثر من ٢٠٥ ألف طن من مختلف أنواع التمور الفاخرة، ويحرص المزارعون في القصيم كل عام على غرس نحو (٢٠٠ ألف نخلة) نظرا للقيمة الاقتصادية والغذائية التي يمثلها التمر للإنسان. وطبقا لأحدث تقرير نشرته منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة " الفاو " فإن إنتاج المملكة العربية السعودية من التمور قد تخطى حاجز المليون طن، بإجمالي (١,١٢٢ مليون طن) من أصل ٢٣ مليون نخلة تقريبا، محققة بذلك المركز الثاني عالميا، بينما يعادل هذا الإنتاج ما نسبته ١٦,٤٨٪ من إجمالي الإنتاج العالمي من التمور الذي يبلغ ٧,٢٤ مليون طن. وفي ذلك السياق، أوضح عميد كلية الزراعة والطب البيطري بجامعة القصيم حقت خالد بن باني الحربي، أن منطقة القصيم حققت قفزات كبيرة خلال السنوات الماضية من حيث عدد النخيل أو كمية الإنتاج بلغت (٢٠٠,٦ ألف طن من ٦,٠٩ ملايين نخلة)، متوقعا أن تحتل المركز الأول محليا من حيث مساحة النخيل وكمية الإنتاج في السنوات القليلة القادمة نظرا للمشاريع الكبيرة التي أنشأت بها خلال الفترة الحالية.

وأفاد الدكتور خالد الحربي في حديثه لوكالة الأنباء السعودية أن الملكة تشتهر بوجود العديد من أصناف التمور عالية الجودة في مختلف مناطقها منها منطقة القصيم، مقدرا عدد الأصناف المزروعة في الملكة ب (٤٠٠ صنف) والعروف بالقيمة الاقتصادية يقدر ب (٧٠ صنفا). وأشار إلى أن منطقة القصيم تتميز بزراعة أصناف فاخرة من التمور كالسكري الأصفر - والبزحي - والشقراء - وأم الحمام - والسكري الأحمر - والخلص - ونبتة علي - والروثانا - وحلوة - وأم الخشب - ونبتة راشد - ولونانة - والرشودية - والعصيلة - والمكتومي - والصغفي - وأم كبار - ونبتة سيف - والبريمي - وحوشانة - والنيفي - والخضرا - والفخا - والمطواح - وقطارة - والسالية - والسباكية.

•• **ريادة وفائض**
وأكد أن هذا الإنجاز العالمي الكبير في زيادة إنتاج التمور، واكب ارتفاع متوسط إنتاجية الهكتار في الملكة الذي وصل إلى (٦,٢٠ طن/ هكتار من التمور) بما يعادل المتوسط العالمي، مبينا أن الملكة لديها فائض إنتاج من التمور يبلغ ١٤٠ ألف طن سنويا، وتتمتع بميزة نسبية من حيث ضخامة الإنتاج وجودته، حيث بلغت صادراتها عام ٢٠١١م (٧٧,١

(٩٠٠٠) خلية نحل تعزز صناعة الغذاء والدواء بجازان

في معالجة القرحة والقولون والجروح وأمراض الجهاز الهضمي، في حين تقي أقرص شمع النحل بمشيمة الله من الحساسية ومضادة للالتهابات والبكتيريا، إلى جانب فوائد العسل في علاج الحفاة وأمراض فقر الدم، وغيرها من الأمراض.

وأضاف أن كثيرا من النحالين بمنطقة جازان يشاركون في معارض ومهرجانات دولية للترويج للعسل الجازاني المنتج محليا، ومنها معارض العسل في الدار البيضاء، وباريس، وموسكو، وتركيا، وإندونيسيا، ويجد العسل الجازاني اهتماما واسعا من زوار هذه المعارض نظرا لجودته، ومن جانبه، أفاد النحال علي بن منصور معشي، أن إنتاج عسل جازان يستمر على مدار العام، لوفرة الأزهار من شجر السلام والسدر، والسلم التي تعد مصدرا أساسيا لغذاء النحل، حيث يعمد النحالون عادة إلى رحلة سنوية بين جبال جازان الشرقية صيفا وسهول تهامة شتاء، بحثا عن تلك الأشجار الزهرية، الأمر الذي عزز انتشار النحالين سواء في الجبال والسهول.



امتداد المنطقة محلات متخصصة لبيع أنواع العسل ذي الجودة العالية الذي يجد إقبالا متواصلا طوال العام من أهالي المنطقة وزوارها من أجل الغذاء أو الدواء. ويصف النحال محمد أبوجبل سوق تربية النحل وإنتاج وبيع العسل في منطقة جازان بالسوق



لهم وتأمين الخلايا، وتعزيز فرص التسويق الأمثل للعسل، فضلا عن الخدمات الاستشارية والإحصائية، وغيرها من الخدمات. xx تزايد النحالين وتشهد منطقة جازان تزايد أعداد النحالين في الوديان والسهول والجبال، كما ينتشر على

كشفت الإحصاءات الرسمية للمديرية العامة لشئون الزراعة في منطقة جازان عن أن عدد خلايا النحل الحديثة في المنطقة بلغت العام الماضي " ٩٢٢٩ " خلية من النوع الحديث و " ١٢١٧١٩ " خلية من النوع البلدي، فيما تم إصدار " ٥٤٦ " ترخيصا لنحالين جازان. وأشارت الإحصاءات إلى أن إنتاج هذه الخلايا بلغ " ٩٩٥,٩٧٢ " كيلو جراما من العسل، و " ١٠٠٠ " كيلوجرام من الشمع، و " ٢٣,٥٠٠ " كيلوجرام من الطرود أو مجموعات الإنتاج، فيما أصدرت المديرية " ٥٤٦ " ترخيصا للنحالين خلال العام الماضي.

ويجري العمل حاليا على تأسيس جمعية نخالي جازان التعاونية التي صدرت الموافقة المبدئية على تأسيسها من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية، ووزارة الزراعة، قبل نحو شهر من الآن، وذلك لتتوجها لجهود النحالين بمنطقة جازان، وأوضح رئيس مجلس الإدارة التأسيسي للجمعية يحيى بن خليل عامري، أن جمعية